

- 3- لا ترفعي صوتك في وجه زوجك فذلك اكره ما يكون لنفس الزوج ولا تكثري ولا تلحي على الطلبات التي فوق قدرته، ولا يكن حيك للمال كما قال الشاعر فيها: ((إذا رأته أهل الكيس ممتلئا - تبسمت ودنت مني تمازجني وان رأته خاليه من دراهمه تجهمت وانشت عني تقايجني انما يجب ان تقف بجانبه في المواقف الصعبة والظروف الحرجة واعتبري من قول رسول الله (ص): "يا عائشة، إذا أردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب، وإياك ومجالسة الأغنياء، ولا تستخلمي ثوباً حتى ترقعيه)). فكوني بآرك الله فيك صابرة راضية، محتسبة عند ربك.
- 4- اعتذري لزوجك وان كان هو المتسبب بالخطاء وتذكري قول الرسول (ص): "نسانكم من أهل الجنة: الودود، الولود، العؤود على زوجها؛ التي إذا غضب جاءت تضع يدها في يد زوجها، قالت: هذه يدي في يدك. لا أذوق غمضا حتى ترضى".
- 5- أهبجي قلبه حينما يعود من العمل بمظهره الجميل وابتسامتك العذبة ومنزلك المعطر المرتب وطعامه الجاهز واطفاله بالملبس النظيف، واجلي كل ما يضايقه من طلبات واخبار الى وقت غير هذا الوقت، واعلمي ان هذا الوقت هو مفتاح سعادة يومك.
- 6- اعلمي ان زوجك في حقيقته - طفل كبير - اقل كلمة حلوه تسعده؛ فعامليه على هذا الأساس بأن تختاري له اسما مثل: (حبيبي) - (روحي).. وإن تمدحيه وتشكريه وتبيني له حسناته ومواقفه الرجولية وأنت سعيدة بأن الله جعله زوجاً لك وان تهيئي الجو العاطفي والرومانسي ولا تحاولي صدّه إذا ما طلبك ووفري له كل ما يحتاج وعليك وقت خروجه ان تلبيسه وتعطيره وتبخيره لقول عائشة رضي الله عنها: "كنت اطيب رسول الله (ص) - لا هلاله - بأطيب ما أجد" وبيني لزوجك بأنك تشناقين له في

- خلال اللحظات التي يغيب فيها عن البيت لينجب لك وتقوى علاقتكما.
- 7- تجبي مجالسة اصدقاء السوء لكي لا تتأثري بهم وتهدمي منزلك لقول رسول الله (ص): "ومثل جليس السوء كمثل صاحب الكير وكير الحداد يحرق بيتك أو ثوبك أو تجد منه ريحاً خبيثة".
- 8- لا تفشي سرّاً لزوجك ولا تسري خلافتكم الزوجية ولا تبوحى بأسرار الفراش فتكوي من شر الناس عن الله يوم القيامة، وقال رسول الله (ص): "فلا تفعلوا؛ فإنما ذلك مثل الشيطان لقي شيطانة في طريق، فغشيها والناس ينظرون".
- 9- احذري ان تذهبي الى بيت أهلك لحظة الغضب فساعتها لا تنتظري ان يأتي ليصالحك.
- 10- تجبي التصرف في ماله أو ادخال أي شخص المنزل أو الذهاب إلى أي مكان إلا باذنه.
- 11- عدم التدخل في شؤونه الخاصة التي لا تعنيك.
- 12- امدحي أهله وأصدقائه ولا تحقريهم واحسني استقبال ضيوفه وشجعيه على صلة رحمه ولا تحاولي التفريق بينه وبين اهله وخاصة أمه، فلا تأمني لرجل خذل والديه ان لا يخذلك واعلمي انهم اولي عليه منك عن الله ورسوله فأنتقي نار جهنم يرحمك الله.
- 13- لا تلعي او تسي زوجك او صغارك، قال رسول الله (ص): "يا معشر النساء؟ تصدقن؛ فإنني رايتكن أكثر أهل النار" فقلن: وبم يا رسول الله؟ قال رسول الله (ص): "تكثرن اللعن، وتكفرن العشير".
- 14- اتقي غضب الله ولا تطلي الطلاق على أتهفه الأمور لقوله (ص): "أيا امرأة سألت زوجها طلاقاً من غير بأس؛ فحرام عليها رائحة الجنة".

القسم الثالث: النصائح الخاصة بالزوجين:

- 1- الاتفاق في حالة نشوب اي مشكلة كيف يتم حلها؛ مثلاً: تحديد طرف ثالث يتم الاتفاق عليه من قبلهما وان يرضيا الى أي حكم يصدره عليهما، قال الله تعالى: " وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ" من سورة النساء الآية رقم 128.
- 2- الاتفاق على تنظيم الدخل المادي للمنزل، مثلاً: يكون بيد الزوج أو الزوجة أو يتناصافنه.
- 3- الاتفاق على طريقة تربية الأبناء، مثلاً: ان يبين لكل منهما دوره في التربية على ان لا يتدخل في دور الطرف الآخر.
- 4- الاتفاق على طريقة إدارة المنزل وعدم محاولة اثبات القوة والتسلط والتخلي تماماً عن دور المنافس واللجوء الى الحل المفيد والسليم.
- 5- تحديد مبلغ من راتب الزوجة (العامللة) للزوج إذا رغب بذلك؛ نظراً لأنها تأخذ من وقته اثناء عملها. وعلى الزوج ان لا يتدخل في المتبقي من راتب زوجته ويترك لها حرية التصرف فيه.
- 6- ان يتجنب كل منهما ما يثير الثاني وان يلجئوا الى الأساليب السلبية في مواجهة رباح المشكلة كالتزام الصمت، أو اظهار المودة، أو نظرة عتاب.. أو دمعة.. من قبل الزوجة، قال رسول الله (ص): "إن الرجل إذا نظر إلى امرأته ونظرت إليه نظر الله إليهما نظرة رحمة، فإذا أخذ بكهما تساقطت ذنوبهما من خلال أصابعهما.

مع تمنيتنا لكم بزواجا
ميمونا
وذرية صالحة

قال الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله
"ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر"
بحار الأنوار / كتاب العلم / حديث 8 مجلد 87

ساهموا معنا في نشر هذه القبسة

<http://www.alnashaba.net>

Email: qabasat@hotmail.com